

لسان العرب

(بدأ) بَدَأْتُ الرَّجُلَ بَدْءًا إِذَا رَأَيْتُ مِنْهُ حَالًا كَرِهْتُهَا وَبَدَأْتُهُ عَيْنِي تَبْدِئُوهُ بَدَاءً وَبَدَاءَةُ ارْدَرْتُهُ وَاحْتَقَرْتُهُ وَلَمْ تَقْبَلْهُ وَلَمْ تُعْجِبْكَ مَرَاتُهُ وَبَدَأْتُهُ أَبْدِئُوهُ بَدْءًا إِذَا ذَمَّمْتُهُ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ بَدَأْتُهُ عَيْنِي بَدْءًا إِذَا أُطْرِي لَكَ وَعِنْدَكَ الشَّيْءُ ثُمَّ لَمْ تَرَهُ كَذَلِكَ فَإِذَا رَأَيْتَهُ كَمَا وَصَفَ لَكَ قُلْتَ مَا تَبْدِئُوهُ الْعَيْنُ وَبَدَأَ الشَّيْءَ ذَمًّا وَبُذِيَ الرَّجُلُ إِذَا ارْدَرِي وَبَدَأَ الْأَرْضَ ذَمًّا مَرَعَاها قَالَ .
أُزِّيَ مُسْتَهْنًى فِي الْبَدْيَةِ ... فَيَرْمَأُ فِيهِ وَلَا يَبْدِئُوهُ .
ويروى في البدْيَةِ . وكذلك الموضع إذا لم تحمده وأرضُ بدْيئةٍ على مثالِ فعيلة لا مَرَعَى بها وبأدأتُ الرَّجُلَ إذا خاصمته وقال الشعبي إذا عظمتم الحلاقة فإنما هي بدَاءٌ ورجاءٌ وقيل البدَاءُ المبدأة وهي المفاحشة يُقال بادأْتُهُ بَدَاءً ومبدأةً والنَّجاءُ المُنْجاة وقال شمرٌ في تفسير قولهِ إِنْكَ مَا عَلِمْتُ لَبْدِيءٌ مُغْرَقٌ قال البَدْيَةُ الفاحِشَةُ الْقَوْلُ وَرَجُلٌ بَدْيِيٌّ مِنْ قَوْمٍ أَبْدِيَاءُ وَالبَدْيَةُ الفاحِشَةُ مِنَ الرَّجَالِ وَالْأُنْثَى بَدْيِيَّةٌ وَقَدْ بَدِئُوا بَدِئُوهُ بَدَاءً وَبَدَاءَةُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بَدِئَ أَبْدِئُ بَدْءًا قَالَ أَبُو النِّجْمِ فَالْيَوْمُ يَوْمٌ تَفَاضَلِ وَبَدَاءُ وَامْرَأَةٌ بَدْيِيَّةٌ وَرَجُلٌ بَدْيِيٌّ مِنْ قَوْمٍ أَبْدِيَاءُ بَدِئُوا الْبَدَاءَ وَأَنْشَدَ هَذَرُ الْبَدْيِيَّةِ لَيْلَهَا لَمْ تَهْجَعْ وَامْرَأَةٌ بَدْيِيَّةٌ وَنَذَرُ فِي الْمَعْتَلِّ مَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ [ص 31]